2 ! @ 367 @ 2 ! أي من عذاب ا ! 2 2 ! يمنعه ! 2 2 ! ينفعه ويمنعه من العذاب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يؤدي الفرائض وينتهي عن المحارم ! 2 2 ! أي من رجل أو امرأة ! 2 2 ! يعني مصدق بالثواب والعقاب ! 2 2 ! لا شك فيها ! 2 2 ! أي لا ينقصون من ثواب أعمالهم ! 2 2 ! وهي النقرة التي تكون على ظهر النواة قرأ أبو عمرو وابن كثير ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الخاء على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب الياء وضم الخاء يعني أنهم يدخلون الجنة بأعمالهم $ سورة النساء 125 - 126 $.

ثم فضل دين الإسلام على سائر الأديان فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أخلص ! 2 2 ! أي دينه ! 2 2 ! في عمله وقيل هو موحد ! 2 2 ! يعني مستقيما ويقال مائلا إلى دين الإسلام .

ثم قال تعالى ^ واتخذا ا إبراهيم خليلا ^ وذلك أن إبراهيم عليه السلام كان يوسع على الضعفاء الطعام فاحتاج في بعض الأوقات إلى الطعام فبعث غلمانه مع الجمال إلى خليل له بمصر ليقرضه شيئا من الطعام فيرد عليه إذا أدرك إنزاله فلما انتهوا إليه فقال إني أخاف أن احتاج قبل إدراك الإنزال فلم يدفع إليهم شيئا فرجعوا فاستحيا الغلمان أن يدخلوا في قرية إبراهيم والناس ينظرون إليهم وليس معهم شيء شيئا فجعلوا الرمل في الجواليق وحملوا على الجمال وجاؤوا إلى منزل إبراهيم عليه السلام وألقوا الأحمال وتفرقوا وجاء واحد منهم وأخبر إبراهيم بالقصة فاغتم لذلك ودخل البيت ونام فخرجت جواريه ونظرن إلى الأحمال فإذا الجواليق دقيق فرفعن منها وجعلن يخبزن خبزا حتى إذا استيقظ إبراهيم عليه السلام وخرج وقال من أين هذا الدقيق فقلن من عند خليلك المصري فقال إبراهيم ليس هذا من عند خليلي المصري ولكن من عند خليل السماء فاتخذه ا تعالى خليلا بذلك .

ويقال لما دخلت عليه الملائكة عليهم السلام في شبه الآدميين وجاءهم بعجل سمين فلم يأكلوا منه وقالوا إنا لا نأكل شيئا بغير ثمن فقال لهم أعطوني ثمنه وكلوه فقالوا وما ثمنه قال أن تقولوا في أوله بسم ا وفي آخره الحمد فقالوا فيما بينهم حق على ا أن يتخذه خليلا فاتخذه ا خليلا .

ويقال إنه أضاف رؤساء الكفار وأهدى لهم هدايا وأحسن إليهم فقالوا له ما حاجتك فقال حاجتي أن تسجدوا سجدة فسجدوا فدعا ا تعالى وقال اللهم إني قد فعلت ما